

أدب الكاتب

وقد تأتي الأدواء على غير فُعَالٍ قالوا : (الّحَـيْطُ) (والّغُـدَّة) (والّحَـبِجُ) .

قالوا : والأصوات كلها إذا كانت على فعال أتت بضم الفاء نحو : (الرُّـغَاء) (والدُّـعَاء) (والّـيُـكَاء) (والّـحُـدَاء) (والصُّـرَـاخ) (والنُّـيـاح) (والّـهـتَـاف) قال : (والصُّـيـاح) يضم أوله ويكسر وكذلك (النِّـدَاء) يضم أوله ويكسر .

606 - قال الفراء : ومن كسرهما جعلهما مصدرًا لفَاءً لَاتٌ إلا (الغِنَاء) فإنه جاء مكسور الأول لا يضم (والغَوَاث والغَوَاث) من الإستغاثه يضم أوله ويفتح .

قال : وأكثر الأصوات يأتي على فَعِيلٍ نحو : (الّـهـدِـير) (والّـهـرِـير) (والّـضـجـيج) (والنُّـهـيـق) (والشُّـحـيـج) (والسُّـحـيـل) (والصُّـهـيـل) (والّـقـلـيـخ) (والنُّـبـيـح) (والّـضـغـيـب) .

وقد أدخلوا فُعَالًا على فَعِيلٍ في أكثر الأصوات فقالوا (النُّـهـاق والنهيق) (والشُّـحـاج والشُّـحـيـج) (والنُّـيـاح والنُّـيـح) (والّـضُّـغـاب والّـضُّـغـيـب) (والسُّـحـال والسُّـحـيـل) .

قال : وفُعَالٌ يأتي كثيرًا فيما يُرْفَضُ وَيُنْزِدُ نحو (رُفَات) (وِدْطَام) (وِجْدَان) (وِفْضَان) (وِفْطَان) (وِرْدَان) .

قال : وفُعَالَةٌ تأتي كثيرًا في فَعْلَةٍ الشَّيْءِ وفيما يَسْقُطُ مِنْهُ (فالنُّـخَالَة) اسم ما وقع عن النُّـخَلِ (النُّـحَاتَة) اسم ما وقع عن النُّـحْتِ (والّـقُـوَارَة) اسم ما وقع عن التقوير (وقُلَامَة الظفر) اسم ما وقع عن التقليم (والسُّـحَالَة) اسم ما وقع عن السُّـحَلِ (والّـخُلَالَة) اسم ما وقع عن التخلل 607 من الفم (والّـكُـسَاحَة) اسم ما نبت عن الكَسَجِ